

الذين يشعرون أَنهم صِغار

الولد الذي كان معه الخمس الخبزات والسمكتين، كطعام بسيط له، تحوّل إلى بطل عظيم ومؤثّر عندما وضع إمكانيّاته الضئيلة بحُبّ وإيمان في يديّ الربّ يسوع، وصنع فرّقًا كبيرًا مع الكنيسة كلّها!

هكذا نحن أيضًا عندما نقدّم نفوسنا بإخلاص ومحبة للمسيح، ونطيع وصاياه، فسوف يضع بركته العظيمة في حياتنا، ويتمجّد بشكل مُعجزي من خلالنا.

الله لا يهتمّ أن يعمل بالكبار، ولكن مَنْ يعمل معه حتّى لو كان صغيرًا فسيصير كبيرًا وعظيمًا.

في القديم، قال الله لإرميا: "لا تَقُلْ أَنّي ولد" .. فالصِغار يكبرون على يديه!

إنّها فرصتنا دائمًا أن نضع كلّ إمكانيّاتنا تحت أمره، وبلا أيّ تحفّظ.. لكي نختير عمله المجيد، ونكون سبب بركة لكلّ مَنْ حولنا.

القصص يوحنا نصيف